١٠٦

ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس قالا
لبث النبي صلى الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحي وبالمدينة
عشر سنين نا موسى بن إسماعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال
أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلى الله عليه لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام
والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه يخبر
خبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن
عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم
تابعا يوم القيامة حدثني عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله
قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله
عليه بعد نا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة
فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى

نزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف

وقال

وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش
فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا نا أبو نعيم قال نا همام قال نا عطاء ح
وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى
بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه
الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل
عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى
الله عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل
رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي
يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه
فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

جمع القرآن

نا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد
بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر
بن الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى
شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)